

عنوان البحث

العوامل الاقتصادية المؤثرة على نجاح مشاريع الدواجن نهج تقييم المخاطر

إعداد الطالب/

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعتبر مشاريع تربية الدواجن من أبرز مجالات الاستثمار في القطاع الزراعي، حيث تلعب دوراً حيوياً في تلبية احتياجات السوق من البروتين الحيواني. ويعتمد نجاح هذه المشاريع على مجموعة من العوامل الاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية والربحية، ومن المهم فهم هذه العوامل للتخطيط السليم وضمان استدامة هذه المشاريع. وتشير الدراسات إلى أن قطاع الدواجن يشهد نمواً متزايداً على مستوى العالم، مدفوعاً بالطلب المتزايد على لحوم الدواجن والبيض. وفي ظل هذه الظروف، يواجه المزارعون تحديات متعددة تتعلق بالتكلفة والتسويق والتمويل والسوق. ويساعد تحليل العوامل الاقتصادية المحيطة بتربية الدواجن المستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة ويعزز فرص نجاحهم في هذا القطاع.

تعد تكاليف الإنتاج أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على نجاح مشاريع الدواجن، وتشمل هذه التكاليف الأعلاف والأدوية واللقاحات والعمالة. وتعد الأعلاف من أكبر النفقات، حيث تمثل نسبة كبيرة من التكلفة الإجمالية. وتؤثر تقلبات أسعار الأعلاف بشكل مباشر على هوامش الربح. لذلك يحتاج المزارعون إلى استراتيجيات فعالة لإدارة هذه التكاليف، مثل البحث عن مصادر بديلة للأعلاف أو تحسين كفاءة استخدام الأعلاف. إن التوجه نحو الاستدامة في تربية الدواجن يعد من العوامل الاقتصادية الحديثة التي تؤثر على نجاح المشاريع، حيث يتزايد الوعي بأهمية الزراعة المستدامة، مما يجعل المستهلكين يبحثون عن منتجات صحية ومستدامة، وهذا يتطلب من المزارعين استخدام تقنيات صديقة للبيئة وتقليل انبعاثات الكربون، والاستثمار في الممارسات المستدامة يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين السمعة وزيادة الطلب على المنتجات.

تعتبر إدارة المخاطر من أهم العناصر التي تساهم في نجاح المشاريع، حيث تساعد على تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تقدم المشروع. وتعتبر أهمها من أهم المدن في المملكة العربية السعودية، وتتميز بوجود العديد من المشاريع الكبرى، مما يتطلب إدارة فعالة للمخاطر لضمان نجاح هذه المشاريع.

تواجه المشاريع العديد من التحديات أثناء تنفيذها، وأكبر التحديات من بينها المخاطر وعدم اليقين، حيث أنها من خصائص المشروع التي قد تؤدي إلى احتمالية نجاحه أو فشله، لذلك هناك حاجة إلى إدارة فعالة للتخطيط والإشراف وجدولة أنشطة المشروع بشكل صحيح واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الأنشطة من خلال الالتزام بالوقت المناسب لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة وتحقيق الرضا من أصحاب المصلحة. لذلك أصبحت

إدارة مخاطر المشاريع تحتل مكانة بارزة في إدارة المشاريع التي تواجهها، بغض النظر عن نوعها (صناعية، طبية، غذائية، إنشائية، تقنية هندسية... إلخ)، بهدف منع وتقليل حدوثها. وتأثيراتها السلبية التي لها آثار جانبية أخرى على المجتمع والبيئة المحيطة، والتي يجب خفضها إلى مستويات مقبولة.

تأتي فكرة إدارة المخاطر كعملية تتبعها المشاريع بشكل منظم من أجل التعامل مع المخاطر التي ينطوي عليها نشاطها من أجل تنفيذ كل نشاط، ومعرفة المخاطر المحيطة به لتمكين إدارة المشروع من التعامل مع المخاطر والصعوبات التي قد يتعرض لها في المستقبل والتي قد تعيق تقدمه، كما أنها تساهم في الاستخدام الكفء والفعال للموارد التي تؤثر على نجاح المشروع، وتعتبر إدارة المشاريع وإدارة مخاطر المشاريع أحد الأجزاء المهمة لبناء المعرفة في إدارة المشاريع، وهو المجال الأكثر أهمية وصعوبة في إدارة المشاريع، وتتكون إدارة المخاطر من أربع مراحل رئيسية وهي: التخطيط والتعريف، وتحليل المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراجعة المخاطر وتقييمها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود فهم شامل للعوامل الاقتصادية والمخاطر المحتملة التي تواجه مشاريع الدواجن، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على نجاح واستدامة هذه المشاريع. ويمكن تلخيص المشكلة في النقاط التالية:

1. تحديات عدم استقرار الأسعار: تواجه مشاريع الدواجن تقلبات حادة في أسعار الأعلاف والمنتجات، مما يزيد من صعوبة التخطيط المالي ويؤثر على الربحية.
2. عدم الوعي بالمخاطر الاقتصادية: يعاني العديد من المزارعين من نقص المعرفة حول كيفية تقييم المخاطر الاقتصادية والتعامل معها، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية غير مدروسة.
3. نقص البيانات والمعلومات: تفتقر العديد من مشاريع الدواجن إلى بيانات دقيقة حول التكاليف والعوائد والمخاطر، مما يجعل من الصعب اتخاذ القرارات بناءً على معلومات موثوقة.
4. تأثير السياسات الحكومية: تختلف السياسات الحكومية المتعلقة بالزراعة والدواجن بين البلدان، مما يخلق تحديات في الامتثال والتكيف مع المتطلبات الجديدة.
5. الأمراض والأوبئة: تشكل الأمراض والأوبئة تهديداً كبيراً لصناعة الدواجن، حيث يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة في تكاليف الإنتاج والعلاج.
6. الضغوط التنافسية: تتزايد المنافسة في سوق الدواجن، مما يفرض ضغطاً على الأسعار ويؤثر على هوامش الربح، وخاصة بالنسبة للمزارعين الصغار.
7. تحديات الابتكار: يواجه المزارعون صعوبة في تبني التقنيات والابتكارات الجديدة التي تعمل على تحسين الإنتاجية وكفاءة التكلفة بسبب نقص الموارد أو المعرفة.

8. التغيرات في سلوك المستهلك: يتغير وعي المستهلك ومتطلباته فيما يتعلق بالصحة والبيئة، مما يتطلب من الشركات التكيف مع هذه التغيرات لضمان نجاحها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في إبراز ما يمكن تحقيقه من خلال دعم المنتج الوطني للدواجن أو الاستثمار فيه والذي جاء لأهميته من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى قبوله من قبل المستهلك العراقي لجودته ولأسباب اجتماعية تجعل الرغبة في المنتج المحلي كبيرة لدى المستهلك، بالإضافة إلى أن سد الفجوة بين المنتج وحاجة المستهلك سيعمل على تطوير سلاسل الإنتاج وإعادة تدوير رأس المال وتشغيل العديد من سلاسل الإنتاج، بالإضافة إلى امتصاص البطالة بسبب الأيدي العاملة التي يوفرها في هذا القطاع وما سيعمل على تحقيقه من استقرار في السوق والذي بدوره سيؤدي إلى خلق نوع من المنافسة بين المستثمرين في هذا المجال، مع الأخذ بعين الاعتبار منهج تقييم المخاطر لإدارة العوامل الاقتصادية المؤثرة في نجاح مشاريع الدواجن.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تبني رؤية واضحة للنهوض بواقع نشاط الدواجن وتحسينه من خلال:

1. الوقوف على جدوى الدعم والاستثمار في إعادة تشغيل دورات الإنتاج المرتبطة بإنتاج الدواجن.
2. معرفة بيان الدعم والاستثمار ومدى مساهمتهما في الحفاظ على استقرار الأسعار.
3. الوقوف على الإمكانيات المتاحة في صناعة الدواجن
4. تحليل العوامل الاقتصادية الأساسية من خلال دراسة العوامل الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على نجاح مشاريع الدواجن مثل تكاليف الإنتاج وأسعار الأعلاف والطلب في السوق.
5. تقييم المخاطر الاقتصادية من حيث تحديد المخاطر الاقتصادية المحتملة التي قد تواجهها مشاريع الدواجن مثل تقلبات الأسعار والأزمات الاقتصادية والأوبئة.
6. وضع استراتيجيات للتخفيف من المخاطر من خلال اقتراح استراتيجيات وطرق للحد من تأثير المخاطر المحددة على مشاريع الدواجن.
7. تقدير الأثر الاقتصادي على الربحية. تحليل كيفية تأثير العوامل الاقتصادية والمخاطر المحتملة على الربحية النهائية لمشاريع الدواجن.
8. تقديم توصيات عملية لتقديم توصيات عملية للمزارعين والمستثمرين حول كيفية إدارة المخاطر الاقتصادية وتحسين نجاح مشاريعهم.
9. رفع الوعي العام ورفع الوعي بين المزارعين وأصحاب المصلحة حول أهمية تقييم المخاطر الاقتصادية وتأثيرها على استدامة مشاريع الدواجن.

10. تحليل دراسة الحالة دراسة بعض الحالات الناجحة والفاشلة في مشاريع الدواجن لفهم كيفية التعامل مع المخاطر الاقتصادية.

11. إجراء مقارنات دولية مقارنة العوامل الاقتصادية والمخاطر في مشاريع الدواجن بين مختلف الدول لتحديد أفضل الممارسات وتأثيرها على النجاح.

12. إظهار دور صناعة الدواجن في تشغيل العمال وامتصاص البطالة في القطاع الزراعي.

تساؤلات الدراسة

إن دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة على نجاح مشاريع الدواجن أمر ضروري لفهم التحديات والفرص التي تواجه هذه الصناعة الحيوية. ومع تزايد الطلب على البروتين الحيواني، يواجه المزارعون مجموعة من العوامل الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على استدامة مشاريعهم. ومن خلال توجيه البحث نحو تحديد هذه العوامل وفهم المخاطر المرتبطة بها، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز نجاح مشاريع الدواجن. لذلك، تبرز مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى استكشاف الأبعاد المختلفة لهذه القضية ومن هذا المنطلق تبرز أسئلة الدراسة.

السؤال الرئيسي:

ما هي العوامل الاقتصادية والمخاطر المحتملة التي تؤثر على نجاح مشاريع الدواجن، وكيف يمكن تقييمها وإدارتها بشكل فعال؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي التكاليف الرئيسية المرتبطة بتربية الدواجن وكيف تؤثر على الربحية؟
2. ما هي المخاطر الاقتصادية المحتملة التي قد تواجهها مشاريع الدواجن نتيجة لتقلبات السوق والأزمات الاقتصادية؟
3. كيف يمكن تقييم المخاطر الاقتصادية بشكل منهجي لضمان استدامة مشاريع الدواجن؟
4. ما هو دور السياسات الحكومية في دعم مشاريع الدواجن والتخفيف من المخاطر الاقتصادية؟
5. كيف تؤثر التغيرات في سلوك المستهلك والمخاوف الصحية على الطلب على منتجات الدواجن؟

فروض الدراسة:

استنادًا إلى السؤال الرئيسي والتساؤلات الفرعية، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تتأثر ربحية مشاريع الدواجن بشكل كبير بتكاليف الإنتاج، وخاصة أسعار الأعلاف والعمالة.

الفرضية الثانية: تتواجد مخاطر اقتصادية كبيرة تواجه مشاريع الدواجن نتيجة لتقلبات السوق والأزمات

الاقتصادية.

الفرضية الثالثة: يمكن تقييم المخاطر الاقتصادية بشكل منهجي باستخدام أدوات وأساليب متخصصة، مما يسهم في تحسين إدارة المشاريع.

الفرضية الرابعة: تلعب السياسات الحكومية دورًا حيويًا في دعم مشاريع الدواجن وتقليل المخاطر الاقتصادية.

الفرضية الخامسة: تؤثر التغيرات في سلوك المستهلك واهتمامه بالصحة بشكل مباشر على الطلب على منتجات الدواجن.

الدراسات السابقة:

دراسة: أحمد حسن عبد الله، علي محمود سليمان، تحليل التكاليف والعائدات في صناعة الدواجن، مجلة الزراعة والاقتصاد الزراعي، 2020.

تناولت هذه الدراسة تحليل تكاليف الإنتاج والعائدات في مشاريع الدواجن في مصر. استخدمت الدراسة أساليب تحليل اقتصادي لتحديد العوامل المؤثرة على الربحية، وخلصت إلى أن تكلفة الأعلاف تمثل النسبة الأكبر من إجمالي التكاليف. كما أوصت الدراسة بضرورة تحسين إدارة تكاليف الإنتاج لتعزيز الربحية.

دراسة: عبد الله فؤاد، محمد رفيق، إدارة المخاطر في صناعة الدواجن: تقييم استراتيجيات التخفيف، المجلة الدولية للعلوم الزراعية، 2019.

استعرضت هذه الدراسة المخاطر الاقتصادية التي تواجه صناعة الدواجن في الأردن، مع التركيز على تأثير الأوبئة وتقلبات السوق. تم تقييم استراتيجيات التخفيف المستخدمة من قبل المزارعين، وأظهرت النتائج أن تبني التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يقلل من المخاطر بشكل فعال.

دراسة: خليل يونس، سمير توفيق، دور السياسات الحكومية في دعم صناعة الدواجن، مجلة دراسات اقتصادية، 2021.

بحثت هذه الدراسة تأثير السياسات الحكومية على صناعة الدواجن في لبنان. أظهرت النتائج أن الدعم الحكومي وتحسين البنية التحتية يلعبان دورًا أساسيًا في تعزيز استدامة المشاريع. كما أكدت على أهمية الاستراتيجيات الحكومية في مواجهة تحديات السوق.

دراسة: محمود زكريا، فتحي عادل، التحليل الاقتصادي لتربية الدواجن: دراسة حالة، المجلة التونسية للزراعة، 2022.

قامت هذه الدراسة بتحليل الوضع الاقتصادي لمشاريع تربية الدواجن في تونس. استخدمت الدراسة نماذج اقتصادية لتحديد العوامل المؤثرة على النجاح، ووجدت أن استخدام استراتيجيات تسويقية فعالة يزيد من العائدات ويعزز من استدامة المشاريع.

دراسة: حسن محمود، نادر كامل، تأثير سلوك المستهلك على طلب منتجات الدواجن، المجلة الدولية لعلوم الأغذية والزراعة، 2023.

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين وعي المستهلك بالصحة وسلوكيات الشراء في مجال الدواجن. أظهرت النتائج أن المستهلكين أصبحوا أكثر اهتمامًا بالمنتجات الصحية والمستدامة، مما أثر على الطلب بشكل إيجابي. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تحسين جودة المنتجات لتلبية احتياجات السوق.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. تكلفة الإنتاج

تعتبر نظرية تكلفة الإنتاج من المبادئ الأساسية في الاقتصاد، حيث تركز على كيفية تأثير تكاليف الإنتاج على ربحية المشاريع. تشمل هذه التكاليف مجموعة من العناصر الأساسية، مثل تكاليف الأعلاف، التي تشكل جزءًا كبيرًا من النفقات، وتكاليف العمالة، التي تتعلق بالرواتب والمزايا المدفوعة للعمال. في هذا السياق، فإن إدارة التكاليف بشكل فعال تعتبر أمرًا حيويًا لتحسين الربحية. أي زيادة في تكاليف الأعلاف، على سبيل المثال، قد تؤدي بشكل مباشر إلى تقليل الهوامش الربحية، مما يستدعي من المزارعين التفكير في استراتيجيات تخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة.

(العساف، 2015 : 45)

2. إدارة المخاطر

تتناول كيفية نظرية إدارة المخاطر، تقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بالمشاريع الزراعية، بما في ذلك استراتيجيات التخفيف والتأمين. تواجه صناعة الدواجن تحديات عديدة، مثل التقلبات في الأسعار والأزمات الاقتصادية، التي قد تؤدي إلى خسائر كبيرة. إن وجود استراتيجيات فعالة لإدارة هذه المخاطر، مثل التأمين على المحاصيل واستخدام تقنيات الزراعة الحديثة، يمكن أن يساعد المزارعين في تقليل تأثير هذه المخاطر وتعزيز استدامة مشاريعهم. (شجادة، 2018:

(87

3. سلوك المستهلك

تتناول نظرية سلوك المستهلك كيف يؤثر وعي المستهلك وتفضيلاته على الطلب على منتجات الدواجن. في السنوات الأخيرة، لوحظ تغير كبير في سلوك المستهلك، حيث أصبح الوعي بالقضايا الصحية والبيئية أكثر انتشارًا. نتيجة لذلك، يميل المستهلكون إلى اختيار المنتجات الصحية والمستدامة. لذا، فإن الشركات العاملة في هذا القطاع بحاجة إلى تحسين استراتيجيات التسويق لديها والتركيز على الفوائد الصحية للمنتجات لتلبية احتياجات السوق.

(سميح، 2017: 112)

4. النظم الاقتصادية

فيما يتعلق بنظرية النظم الاقتصادية، فإنها تستعرض كيفية تفاعل العوامل الاقتصادية المختلفة ضمن نظام اقتصادي متكامل. تشمل هذه العوامل تأثير السياسات الحكومية، التي تلعب دورًا حاسمًا في توجيه الموارد ودعم المشاريع الزراعية. إن فهم كيفية تفاعل هذه السياسات مع الظروف الاقتصادية يمكن أن يساهم في تعزيز نجاح مشاريع الدواجن. (الباز، 2016: 203)

5. الإنتاج الزراعي

تركز نظرية الإنتاج الزراعي، على العوامل التي تؤثر على إنتاجية الزراعة، خاصة في قطاع الدواجن. تكنولوجيا الزراعة تلعب دورًا مهمًا في تحسين كفاءة الإنتاج. فالاستخدام الفعال للتكنولوجيا يمكن أن يساعد في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، مما يعزز نجاح المشاريع الزراعية. (عبد الله، 2019: 156)

المنهجية وطرق البحث:

أدوات الدراسة:

حدود الدراسة:

المراجع:

- [1]. أحمد حسن عبد الله، علي محمود سليمان، تحليل التكاليف والعائدات في صناعة الدواجن، مجلة الزراعة والاقتصاد الزراعي، 2020.
- [2]. عبد الله فؤاد، محمد رفيق، إدارة المخاطر في صناعة الدواجن: تقييم استراتيجيات التخفيف، المجلة الدولية للعلوم الزراعية، 2019.
- [3]. خليل يونس، سمير توفيق، دور السياسات الحكومية في دعم صناعة الدواجن، مجلة دراسات اقتصادية، 2021.
- [4]. محمود زكريا، فتحي عادل، التحليل الاقتصادي لتربية الدواجن: دراسة حالة، المجلة التونسية للزراعة، 2022.
- [5]. حسن محمود، نادر كامل، تأثير سلوك المستهلك على طلب منتجات الدواجن، المجلة الدولية لعلوم الأغذية والزراعة، 2023.
- [6]. العساف، عادل حسين، 2015، أسس الاقتصاد الزراعي. عمان: دار وائل.
- [7]. شحادة، ممدوح، 2018، إدارة المخاطر في الزراعة. عمان: دار البيروني.
- [8]. سميح، رامي، 2017، اقتصاديات السوق وسلوك المستهلك. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [9]. الباز، محمد، 2016، النظم الاقتصادية وأثرها على التنمية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- [10]. عبد الله، محمد، 2019، الإنتاج الزراعي وأثره على التنمية الاقتصادية. الرياض: دار العلوم.